[16] (احواله) كان اخباريا صرفا ذكر في كتابه امل الآمل فقال: قرأ في مشغرى على ابيه و عمه الشيخ محمد الحر وجده لامه الشيخ عبد السلام بن محمد الحر و خال ابيه الشيخ على بن محمود وغيرهم وقرء في قرية جبع على عمه ايضا و على الشيخ زين الدين بن محمد الحسمن صاحب المعالم ابن زين الدين (الشهيد الثاني) و على الشيخ حسين الظهيري وغيرهم. اقام في البلاد اربعين سنة وحج فيها مرتين ثم سافر إلى العراق فزار الائمة عليهم السلام ثم زار الرضا (ع) بطوس واتفق مجاورته بها إلى هذا الوقت مدة اربع وعشرين سنة وحج ايضا مرتين وزار ائمة العراق عليهم السلام ايضا مرتين " اهـ ". و صرح في خاتمة امل الآمل ان وروده المشهد الرضوي، كان سنة 1073. وقال المحيى في خلاصة الاثر: قدم مكة في سنة 1087 أو 1088 و في الثانية منها قتلت الاتراك بمكة جماعة من الفرس لما اتهموهم بتلويث البيت الشريف حين وجد ملوثا وكان صاحب الترجمة قد انذرهم قبل الواقعة بيومين وامرهم بلزوم بيوتهم فلما حصلت المقتلة فيهم خاف على نفسه فالتجأ إلى السيد موسى بن سليمان احد اشراف مكة الحسنيين وسأله ان يخرجه من مكة إلى نواحى اليمن فاخرجه مع احد رجاله إليها فنجا " اهـ ". وهكذا كان اهل مكة وخدمة البيت الشريف يأتون بطبيخ العدس الجريش بعد ان يترك في حر الحجاز حتى ينتن ويضعونه عل جدار الكعبة المعظمة أو في المسجد و يتهمون به الفرس المسلمين القادمين لحج بيست اﷲ الحرام من البلاد الشاسعة المعتقدين لحرمة البيت والمسجد وحرمة تنجيسهما ويعتدون عليهم بالقتل وانواع الاذى ويحرشون عليهم الاتراك وعساكرهم ليس إلا لانهم شيعة من اتباع اهل البيت الطاهر، جرأة على اﷲ تعالى وعنادا للحق، نابذين كتاب اﷲ تعالى وراء ظهورهم _____